مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث، **2018**، 5(1)، 92-103

(http://www.ptuk.edu.ps)

((المرسل الخفي عند الامام الترمذي))

دراسة نظرية تطبيقية

د. محمد كامل عبد الهادي، د.فريز عبدالله نجم

كلية العلوم التربوية - جامعة القدس المفتوحة - جنين .

البريد اللكتروني: mabdelhadi@qou.edu

تاريخ الاستلام: 22 ايار 2018 تاريخ القبول: 04 حزيران 2018 تاريخ النشر:15 حزيران 2018

ملخص البحث : يتناول هذا البحث مسألة من أهم وأخطر مسائل علوم الحديث ، وقد اختلف فيها العلماء اختلافا كثيرا ، متشعب ومتشابكا قديما و حديثا ، وما زال يكتنفها الكثير من الغموض ، وذلك لكونها ترتبط وتتداخل مع نوعين من أنواع مصطلح الحديث هما: المدلس، والمزيد في متصل الأسانيد ، ولكون هذه الدراسة نظرية تطبيقية فمن المؤمل أن تعمل على تعزيز الثقة في جهود أئمة الحديث المباركة في حماية وحراسة الحديث النبوي الشريف ، والله الهادي إلى سواء السبيل .

الكلمات المفتاحية : علوم الحديث , علم علل الحديث ، علم مصطلح الحديث ، علم رجال الحديث ، علم الجرح والتعديل .

Abstract: This research deals with one of the most important and serious issues in Hadith sciences in which there is much disagreement among scholars . It is complex and intertwined in ancient and modern times , and still surrounded by a lot of ambiguity because it overlaps with two types of Hadith terminology , namely : the Forged (*Mudallas*) , and insertion in an already-connected-chain report (*Mazid fi Muttasil al-asanid*) . Finally , this study is theoretical and applied , and it is hoped that it will enhance confidence in the blessed efforts of Hadith Scholars to protect and guard the prophet's Hadith . Only god guide to the straight path .

Keywords : The Study of Hadith , The Study of Hadith Terminology , The Study of Hadith Narrators , The study of Validating and Invalidating Narrators , the defective Hadith .

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . أما بعد :

فقد حفظ الله السنة والحديث من الضياع والدس والوضع بأن هيأ لها علماء جهابذة أفنوا أعمارهم في خدمتها , فوضعوا مناهج وقواعد دقيقة للبحث في متون الأحاديث وأسانيدها , وقد برهنت أعمالهم وجهودهم , وما خلفوه لنا من تراث عظيم على عبقريات عظيمة وعقول خصبة , الى حد تحار فيه الألباب , ومن هذا الإنتاج العظيم ما يعرف بعلم "مصطلح الحديث" , والذي هدفه التمييز بين الأحاديث الصحيحة وغير الصحيحة , ومنع دخول الأحاديث غير الصحيحة في الدين , وهو علم فريد متميز , وقد غدا مفخرة من مفاخر الاسلام وقد اعترف بفضله ودقته ومتانته النقدية الأعداء قبل الأصدقاء . وكذلك فإن أنواعه كثيرة , ومن أهمها وأدقها " المرسل الخفي " هذا شيء . والشيء الآخر هو أن الإسناد إذا عرض على كثير من العلماء والمحدثين قد يغتر بظاهره , ولا يهتدي بما فيه من الانقطاع والإرسال إلا الجهابذة من النقاد , ولما كان كتاب الجامع للإمام أبي عيسى الترمذي رحمه الله (210-279 ه) يعد من أبرز وأهم المصنفات والكتب التي عنيت واهتمت بالجوانب التطبيقية النقدية لعلوم مصطلح الحديث , اخترناه ليكون ميدانا وساحة لهذه الدراسة والتي بعنوان " المرسل الخفي عند الإمام الترمذي دراسة نظرية تطبيقية " , وحسب علمنا واطلاعنا فإنه لم يتناولها أحد من قبل بالدراسة والبحث فهي غير مسبوقة والله أعلم , لكن توجد دراسة بعنوان المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة تطبيقية على مرويات الحسن البصري للشريف حاتم عارف العوني , وهي دراسة تختلف اختلافا كليا عن دراستنا , إذ يرى المؤلف أنه لا فرق بين المرسل الخفي والتدليس وهو خلاف ما توصلنا اليه .

وقد جاء هذا البحث على النحو الآتي :

مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة تضمنت أهم النتائج .

المبحث الأول : المرسل الخفي حقيقة وأهميتة وحكمه وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : تعريف المرسل الخفي في اللغة

المطلب الثاني : تعريف المرسل الخفي في الإصطلاح

المطلب الثالث : أهمية المرسل الخفي وحكمه وطرق معرفته

المبحث الثاني : علاقة المرسل الخفي بأنواع المصطلح الأخرى وفيه مطلبان :

المطلب الأول : علاقة المرسل الخفي بالمزيد في متصل الأسانيد والفرق بينهما .

المطلب الثاني : علاقة المرسل الخفي بالمدلس والفرق بينهما.

المبحث الثالث : المرسل الخفي عند الإمام الترمذي .

الخاتمة: وفيها أهم النتائج .

وأخيرا وبما أن المساحة المعدة لهذا البحث محددة فاننا تحرينا الدقة مع الإختصار غير المخل حتى لا يطول البحث ، ولاسيما أن هذا الموضوع خطير ودقيق ومتشعب ، فما كان صوابا فمن توفيق الله تعالى وما كان غير ذلك فنسأله تعالى العفو والمغفرة .

المبحث الأول

المرسل الخفي حقيقته وأهميته وحكمه

المطلب الاول : تعريف المرسل الخفي في اللغة .

إن لفظة المرسل الخفي هي مركب إضافي لذا يحسن بنا أن نعرف لفظة المرسل ثم لفظة الخفي .

أولا : المرسل لغة :المرسل اسم مفعول من قولهم أرسل الحديث إرسالا . وأصله من رسل .

قال ابن فارس (ت 395) :((الراء والسين واللام أصل واحد ، مطرد منقاس يدل على الإنبعاث والإمتداد))[1] ويجمع على مراسيل ، قال الزركشي (794 هـ):((ويجوز لك اثبات الياء في الجمع ويجوز حذفها وكذلك مراسيل ومراسل))[2]. وأرسل الشيء أطلقه وأهمله[3] ، وإرسال الكلام إطلاقه بغير قيد[4] والرسل بفتح الراء والسين هو القطيع من كل شيء ويجمع أرسال[5] ويقال : جاء القوم أرسالا أو جاءت الإبل أرسالا ، أي متفرقين ، ومتتابعين يتبع بعضهم بعضا[6] .

ومنه ما جاء في الحديث الشريف عند وفاته عليه الصلاة والسلام ((ثم دخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسالا يصلون عليه))[7] قال ابن الأثير (ت 606)هـ :((أرسالا : أي أفواجا وفرقا متقطعة ، يتبع بعضهم بعضا))[8].

وقال الحافظ العلائي (ت 761) هـ : أرسالا : ((أي فرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا ، فكأنه تصور من هذا اللفظ الإقتطاع ، فقيل للحديث الذي قطع إسناده وبقي غير متصل: مرسل ، أي كل طائفة منهم لم تلق الأخرى ولا لحقتها))[9]

والإسترسال إلى الإنسان : الإستئناس والطمأنينة إليه والثقة فيما حدث به ، وأصله السكون والثبات .[10]

واسترسلت إلى الشيء ، إذا انبعثت نفسك إليه وأنست .[11]

وهو من المجاز قال الزمخشري (ت 538) هـ : ((ومن المجاز أنا أسترسل إلى فلان ، وأنبسط اليه))[12]

ومنه ما جاء في الحديث ((غبن المسترسل ربا، وأيما مسلم استرسل إلى مسلم فغبنه فهو كذا))[13] أي استأنس واطمأن إليه ووثق فيما يحدثه به .

والمرسال الناقة السهلة والسريعة وجمعها مراسيل [14] جاء في قصيدة كعب بن زهير :

أمست سعاد بأرض لا يبلغها إلا العتاق النجيبات المراسيل[15]

---

[1] إبن فارس , أحمد بن زكريا (395) هـ , معجم مقاييس اللغة , تحقيق عبد السلام هارون , ط (1) , دار الجيل , بيروت , 1991 م 392/2 .

[2] الزركشي , محمد بن عبد الله بن بهادر (ت 794)هـ , النكت على مقدمة ابن الصلاح , تحقيق د. زين الدين بن محمد بلا فريج , ط(1) مكتبة أضواء السلف الرياض , 1998 م 643/1.

[3] إبن منظور , محمد بن مكرم بن علي الإفريقي (ت711) هـ , ط (8) , دار صادر , بيروت , 2014 م مادة رسل 154/6

[4] الكفوي , أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (ت1094) هـ , الكليات تحقيق , عدنان درويش , و محمد المصري , ط (2) , مؤسسة الرسالة , دمشق , 2012 م ص 63 .

[5] الفيروز أبادي , محمد بن يعقوب (ت 817) هـ , القاموس المحيط , تحقيق عبد الخالق عبد الخالق , ط (1) , مكتبة الإيمان , مصر , 2009 م ص 856 .

[6] انظر : إبن فارس , معجم مقاييس اللغة 392/2 , و ابن منظور لسان العرب , 152/6 .

[7] إبن ماجه , أبو عبد الله محمد بن يزيد (ت273) هـ , السنن تحقيق , خليل شيحا , ط (1) , دار المعرفة , بيروت, 1996 م كتاب الجنائز , باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم 285/2 رقم (1628) . وفي إسناده الحسين بن عبد الله بن عباس الهاشمي وهو ضعيف .

[8] إبن الأثير , المبارك بن محمد بن عبد الكريم (ت606) هـ , النهاية في غريب الحديث , تحقيق , صلاح عويضة , ط (1) , دار الكتب العلمية , بيروت , 1997 م 202/2.

[9] العلائي , أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي (ت761) هـ , جامع التحصيل في أحكام المراسيل , تحقيق , حمدي السلفي, ط (3) , عالم الكتب , بيروت , 1997 م , ص 23 .

[10] إبن منظور , لسان العرب 152/6.

[11] إبن فارس , معجم مقاييس اللغة 393/2 .

[12] الزمخشري , أبو القاسم محمد بن عمر (ت538) هـ , أساس البلاغة ط(1) , دار الفكر , بيروت , 1994 , ص 231.

[13] البيهقي , أحمد بن الحسين بن علي (ت458) هـ , السنن الكبرى , تحقيق , السلام عبد الحميد , ط (1) ,دار الحديث , القاهرة , 2008 م 738/5 , رقم الحديث (10923) . وفي سنده موسى بن عمير , ضعيف وذاهب الحديث .

[14] انظر : إبن منظور , لسان العرب , 153/6 , الفيروزابادي القاموس المحيط , ص 856 .

وبهذا فان لفظ المرسل لغة يقع على المعاني التالية :

1. الإطلاق والإهمال وعدم المنع

2. التفرق الشديد

3. الإطمئنان والإستئناس

4. الإسراع

ثانيا : الخفي لغة :

من خفي والخفاء من الأضداد

قال ابن عباس (395) هـ : ((الخاء والفاء والياء أصلان متباينان متضادان ، فالأول الستر ، والثاني الإظهار ، خفي الشيء وأخفيته وهو من خفية وخفاء ، إذا سترته)) [16]

وقال الرازي (ت 666) هـ : ((خفي خفاه من باب رمى كتمه وأظهره أيضا وهو من الأضداد وأخفاه ستره وكتمه , وشيء خفي أي خافٍ وجمعه خفايا))[17]

وقال ابن منظور (ت 711) هـ : ((وخفيت الشيء أخفيه : كتمته , وخفيته أيضا : أظهرته , وهو من الأضداد , وأخفيت الشيء : سترته وكتمته))[18]

ومنه ما جاء في الحديث الشريف " خير الذكر الخفي , وخير الرزق ما يكفي "[19]

قال ابن الأثير (606) هـ : " أي أخفاه الذاكر وستره عن الناس "[20]

وسوف نقتصر على المعنى الأول للخفاء , أي الستر لأنه المراد به هنا .

المطلب الثاني : تعريف المرسل الخفي في الإصطلاح :

المرسل الخفي اصطلاحا **:**

اختلفت آراء العلماء في تعريف المرسل الخفي اختلافا كثيرا ومتشعبا وقبل البدء في ذكر تعريفات العلماء ومناقشتها ينبغي التنبيه إلى أمر وهو أن المقصود بالإرسال هنا ليس المعنى الإصطلاحي عند جمهور أهل الحديث , وهو قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما المراد والمقصود بالإرسال هنا هو : مطلق الإنقطاع .

قال الحافظ العراقي (806)هـ : " وليس المراد بالإرسال هنا إسقاط الصحابي من السند كما هو المشهور في حد المرسل , بل مطلق الإنقطاع , وهو نوعان : ظاهر، وهو أن يروي الشخص عمن لم يعاصره , بحيث لا يشتبه إرساله باتصاله، وخفي "[21].

قال الباحثان : وأما المرسل الخفي فقد عرفه العلماء تعريفات عدة ، نذكر أهمها وأشهرها عند العلماء السابقين والمعاصرين فيما يلقي لنا ضوءا على موضوع البحث دون توسع .

1. عرفه الحاقظ العراقي (ت 806) هـ بقوله :" هو أن يروي عمن ســمع منه ما لم يسمع منه , أو عمن لقيه ولم يسمع منه , أو عمن عاصره و لم يلقه "[22].

وقال عقب هذا التعريف :" وهذا النـــوع أشبه بروايات المدلسين , وقد أفرده ابن الصلاح بالذكر عن نوع المرسل , فتبعته على ذلك "[23].

ويفهم من تعريفه رحمه الله أنه يساوي بين المرسل الخفي وبين المدلس .

قال الباحثان : لم يذكر الإمام ابن الصلاح رحمه الله تعريفا للمرسل الخفي , لكنه يفهم من الكلام الذي أورده , أنه لا يجعل رواية الراوي عمن سمع منه ما لم يسمع منه من المرسل الخفي .

حيث قال :" من عرف فيه الإرسال بمعرفة عدم السماع من الراوي فيه أو عدم اللقاء "[24].

ويبقى ما ذكره الحافظ العراقي اجتهادا منه والله أعلم .

2. وعرفه الحافظ ابن حجر (ت 852) هـ بقوله :" هو أن يروي الرواي عمن عاصره , ولم يثبت لقياه له شيئا بصيغة محتملة "[25] ، كعن , وقال , وأن , ونحوها .

3. وعرفه الإمام السخاوي (ت 902) هـ بقوله : " هو الإنقطاع في أي موقع كان من السند بين راويين متعاصرين , ولم يلتقيا , وكذا لو التقيا , ولم يقع بينهما سماع "[26] .

---

[15] كعب بن زهير بن أبي سلمى , ديوانه , تحقيق , وشرح على الفاعور , ط (1) , دار الكتب العلمية , بيروت , 1417 هـ , ص 62 .

[16] إبن فارس , معجم مقاييس اللغة , 202/2 .

[17] الرازي , محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت666) هـ, مختار الصحاح , ط (1) , مكتبة لبنان , بيروت , 1998 م , ص 77 .

[18] إبن منظور , لسان العرب , 116/5 .

[19] إبن حبان , محمد بن حبان البستي (ت354) هـ , صحيح ابن حبان , ترتيب علاء الدين الفارس , تحقيق شعيب الأرناؤوط , ط (3) , مؤسسة الرسالة , بيروت , 1997 م . كتاب الرقائق , باب الأذكار , 91/3 رقم (809) وقال الشيخ شعيب إسناده ضعيف .

[20] إبن الأثير , النهاية في غريب الحديث والأثر , 55/2 .

[21] العراقي , زين الدين عبد الرحيم بن الحسين الكردي , (ت806)هـ , التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقي , عناية محمد العراقي , دار الكتب العلمية , بيروت , بدون تاريخ 306/2 .

[22] المصدر السابق نفسه 306/2-307 .

[23] المصدر السابق نفسه 307/2 .

[24] ابن الصلاح , عثمان بن عبد الرحمن (ت643)هـ , علوم الحديث , تحقيق , د. نور الدين محمد عتر , ط (19), دار الفكر , دمشق , 2013 م , النوع الثامن والثلاثون , ص 288 .

[25] ابن حجر العسقلاني , أحمد بن علي (852) هـ , طبقات المدلسين , تحقيق , د . محمد عزب , ط (1) , دار الصحوة , القاهرة , 1986 م , ص 26

وعرفه بعض علمائنا المعاصرين , نذكر بعضا من تعريفاتهم على سبيل المثال لا الحصر .

1. عرفه محمد محيي الدين عبد الحميد (ت1393) هـ , بقوله : " هو أن يروي الراوي عمن عاصره ولم يلقه , أو عاصره ولقيه ولكن لم يرو عنه شيئا , أو عاصره ولقيه وروى عنه غير هذا الحديث "[27] .

2. وعرفه الدكتور نور الدين عتر حفظه الله بقوله :" هو الحديث الذي رواه الراوي عمن عاصره ولم يسمع منه , ولم يلقه "[28] .

3. وعرفه الدكتور محمود الطحان حفظه الله بقوله :" هو أن يروي عمن لقيه أو عاصره ولم يسمع منه بلفظ يحتمل السماع وغيره كـ (قال) "[29] .

وعند النظر في هذه التعريفات نرى أن تعريف الحافظ ابن حجر هو التعريف المختار والمعتمد وذلك للأسباب التالية :

1. أنه ميز وفرق بين المرسل الخفي وبين المدلس تمييزا واضحا .

2. أن تعريفه أخص من تعريف الإمام السخاوي الذي أدخل فيه اللقاء .

3. أن تعريف ابن حجر يختلف عن تعريف العراقي الذي لا يفرق بين المرسل الخفي وبين المدلس كما صرح هو بذلك والله أعلم .

وأخيرا يمكننا أن نصيغ تعريفا جامعا مانعا للمرسل الخفي بقولنا : هو رواية الراوي عمن عاصره , ولم يلقه , ولم يسمع منه, بصيغة تحتمل السماع ك (عن , وأن, وقال, ونحوها) .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا النوع سمي إرسالا خفيا , وذلك لخفائه على كثير , لاجتماع الراويين في عصر واحد[30].

المطلب الثالث : اهميته وحكمه وطرق معرفته :

أهميته :

قال الإمام ابن الصلاح (ت 643) هـ :" هذا نوع مهم عظيم الفائدة يدرك بالإتساع في الرواية والجمع لطرق الأحاديث مع المعرفة التامة "[31].

وقال الحاقظ العلائي (761) هـ :" هو نوع بديع من أهم انواع علوم الحديث وأكثرها فائدة , وأعمقها مسلكا ولم يتكلم فيه بالبيان إلا حذاق الأئمة الكبار , ويدرك بالإتساع في الرواية والجمع لطرق الحديث مع المعرفة التامة والإدراك الدقيق "[32].

وقال الحافظ ابن كثير (ت774) هـ :" فان الإسناد إذا عرض على كثير من العلماء , ممن لم يدرك ثقات الرجال وضعفائهم , قد يغتر بظاهره , ويرى رجاله ثقات , فيحكم بصحته , ولا يهتدي لما فيه من الإنقطاع أو الإعضال أو الإرسال "[33].

حكمه :

حكم المرسل الخفي أنه حديث ضعيف , لأنه في الحقيقة حديث منقطع والمنقطع ضعيف .

طرق معرفته :

فقد عني علماؤنا رحمهم الله بكشف الإرسال الخفي , وبيان هذا النوع من العلل , وذلك لأهميته وصعوبة البت فيه , وحددوا لمعرفته طرقا تتسم بالمنهجية العالية والدقة العلمية المتناهية . ومن أهمها :

1. أن يعرف عدم اللقاء بينهما , بنص بعض الأئمة على ذلك بوجه صحيح , من خلال البحث في تاريخ الرواة.

2. أن يعرف عدم سماعه منه مطلقا بنص إمام على ذلك أو نحوه , كأن يصرح الراوي نفسه بذلك .

3. أن يعرف عدم سماعه منه لذلك الحديث فقط , وإن سمع منه غيره , إما بنص إمام إو إخباره عن نفسه بذلك في بعض طرق الحديث أو نحو ذلك .

4. أن يرد في بعض طرق الحديث زيادة راو بينهما[34].

وهذه الطريقة الأخيرة قد أوجدت إشكالا , وذلك أن يعارض بكونه من المزيد في متصل الأسانيد[35] , وستاتي الاجابة عن ذلك في المبحث الثاني، إن شاء الله تعالى.

---

[26] السخاوي , محمد بن عبد الرحمن بن محمد (902)هـ , فتح المغيث شرح ألفية الحديث , تحقيق , صلاح عويضة , ط (1), دار الكتب العلمية , بيروت , 1996 م , 74/3 .

[27] عبد الحميد , محمد محيي الدين (ت 1393) هـ , شرح ألفية السيوطي , ط(1) , تحقيق , طارق بن محمد , دار ابن القيم , السعودية , 2004 م و دار ابن عفان القاهرة 318/1.

[28] عتر , نور الدين محمد الدكتور , منهج النقد في علوم الحديث , ط(3) , دار الفكر , دمشق . 1992 م . ص 386 .

[29] الطحان , محود الدكتور , تيسير مصطلح الحديث , ط (8), مكتبة المعارف , الرياض , 1987 , ص 85 .

[30] الأنصاري , زين الدين زكريا بن محمد (ت925) هـ , فتح الباقي على ألفية العراقي , دار الكتب العلمية , بيروت , بدون تاريخ 307/2 .

[31] إبن الصلاح ، علوم الحديث ، النوع الثامن والثلاثون ص 288-289 .

[32] العلائي ، جامع التحصيل ص 125 .

[33] إبن كثير ، إسماعيل بن عمر (ت 774) هـ ، اختصار علوم الحديث ، تحقيق ، أحمد شاكر ، ط (3) ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، 1979 م ص150

[34] العلائي ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص125-126 وأحمد شاكر (ت 1277) هـ ، شرح الفية السيوطي في علم الحديث ، ط (2) ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، 1988م ص37 ونور الدين عتر ، منهج النقد في علوم الحديث ص288 - 289 باختصار وتصرف .

المبحث الثاني

علاقة المرسل الخفي بانواع المصطلح الاخرى وفيه مطلبان:

المطلب الاول : علاقة المرسل الخفي بالمزيد في متصل الأسانيد والفرق بينهما .

تعريف المزيد في متصل الأسانيد :

قال ابن جماعة (733) هـ :" هو أن يزيد الراوي في إسناد حديث, رجلا أو أكثر وهما منه وغلطا "[36].

وقال الحافظ ابن كثير (ت744)هـ :" هو أن يزيد راو في الإسناد رجلا لم يذكره غيره , وهذا يقع كثيرا في أحاديث متعددة "[37].

وأما الحافظ ابن حجر (ت852) هـ فقد ذكر في تعريفه ضابط هذه الزيادة وشرطها .

قال :" وإن كانت المخالفة بزيادة راو في أثناء الإسناد ومن لم يزدها أتقن ممن زادها , فهذا هو المزيد في متصل الأسانيد , وشرطه أن يقع التصريح بالسماع في وضع الزيادة وإلا فمتى كان معنعنا مثلا ترجحت الزيادة "[38] .

ويتضح من تعريف الحافظ ابن حجر شروط الزيادة :

1. أن يكون من لم يزدها أتقن من زادها .

2. أن يقع التصريح بالسماع أو الإخبار أو التحديث في موضع الزيادة ,وإلا فمتى كان معنعنا مثلا ترجحت الزيادة .

والذي يستخلص من كلامهم أن المزيد في متصل الأسانيد:"هو زيادة راو على سبيل الوهم في سند متصل[39] .

وأما علاقة المرسل الخفي بالمزيد في متصل الأسانيد , فقد ذكر الإمام ابن الصلاح أن هذين النوعين يتعرضان , لأن يعترض بكل واحد منهما على الآخر[40] .

وأما الحافظ العراقي فقد جمع بين المرسل الخفي والمزيد في متصل الأسانيد بنوع واحد معنون في ألفيته :" خفي الارسال والمزيد في متصل الاسانيد "[41] وقال :" ويشتبه ذلك على كثير من أهل الحديث , لأنه ربما كان الحكم للزائد , وربما كان الحكم للناقص , والزائد وهم , فيكون من نوع المزيد في متصل الأسانيد فلذلك جمعت بينه وبين خفي الإرسال وإن كان ابن الصلاح جعلهما نوعين "[42] .

وأما الخطيب البغدادي فقد صنف في كل منهما كتابا مفردا :

الاول : التفصيل لمبهم المراسيل .

والثاني " تمييز المزيد في متصل الأسانيد[43] .

وأخيرا يمكن القول : إنه ثمة فرقين رئيسين بين المرسل الخفي وبين المزيد في متصل الأسانيد هما :

1. في المزيد في متصل الأسانيد لا بد من ثبوت السماع تاريخيا بين الراويين المتواليين في الإسناد المحذوف , أما المرسل الخفي فليس لدينا ما يثبت أنه قد وقع السماع بين الراويين الذين حكمنا على رواية أحدهما عن الآخر بالإرسال.

2. في نوع المزيد تكون صيغة الأداء صريحة في السماع بين الراويين في الإسناد الخالي عن الراوي الزائد , بأن يصرح بالسماع فيقول : حدثنا أو سمعت أو أخبرنا , هذا مع كون الراوي أتقن ممن زادها فيحكم للإسناد الخالي عن الراوي الزائد, لأن فيه زيادة ثقة وهي إثبات سماعه ممن فوقه بخلاف المرسل الخفي , حيث يكون الإسناد الخالي عن الراوي الزائد مستعملا فيه صيغة عن أو قال أو نحوها[44] .

المطلب الثاني : علاقة المرسل الخفي بالمدلس والفرق بينهما.

المدلس :(هو ان يروي الراوي عمن لقيه شيئا لم يسمعه منه بصيغة محتملة للسماع)[45]

وهذا التعريف هو الذي حققه الحافظ ابن حجر واختاره , واعتمدناه

قال الحافظ ابن حجر :" والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق حاصل تحريره بما ذكر هنا : وهو أن التدليس يختص بمن روى عمن عرف لقاؤه إياه , فأما إن عاصره ولم يعرف أنه لقيه فهو المرسل الخفي , ومن أدخل في تعريف التدليس

---

[35] نور الدين عتر ، منهج النقد ص389 .

[36] إبن جماعة ، بدر الدين محمد بن إبراهيم (ت 733) هـ ، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث ، تحقيق كمال الحوت ، ط(1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1990م ص78 .

[37] إبن كثير ، إختصار علوم الحديث ص 149.

[38] إبن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت 852) هـ ، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ، تحقيق ، ناصر االمطيري . ط(1) ، دار ابن الجوزي ، السعودية ، 1431هـ ص65-66

[39] نور الدين عتر ، منهج النقد في علوم الحديث ص364 والأهدل، حسن مقبولي الدكتور . مصطلح الحديث ورجاله ، ط(3) ، مكتبة الجليل الجديد . صنعاء . 1993م ص162

[40] ابن الصلاح ، علوم الحديث ص291 وانظر : العلائي، جامع التحصيل ص127 .

[41] العراقي ، التبصرة والتذكر 306/2

[42] المصدر السابق نفسه 306/2-308.

[43] وكلا الكتابين مفقود وقد ذكر الحافظ العلائي أنه لم يقف عليهما، انظر : جامع التحصيل ص126

[44] انظر : العلائي ، جامع التحصيل ص126 ، وابن الصلاح . علوم الحديث 287-288 ، والعراقي ، التبصرة والتذكرة 308/2 . والدكتور نور الدين عتر ، منهج النقد ص390

[45] انظر : إبن حجر العسقلاني ، طبقات المدلسين ص25، وله : نزهة النظر ص57-58

المعاصرة , ولو بغير لقي , لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه , والصواب التفرقة بينهما[46].

وقال الحافظ ابن حجر أيضا :" والتحقيق فيه التفصيل وهو : أن من ذكر بالتدليس أو الإرسال إذا ذكر بالصيغة الموهمة عمن لقيه , فهو تدليس , أو عمن أدركه ولم يلقه فهو المرسل الخفي , أو عمن لم يدركه , فهو مطلق الإرسال "[47](47).

وقال سبط بن العجمي الحلبي (ت841)هـ :" الفرق بين التدليس وبين الإرسال الخفي : أن الإرسال رواية الشخص عمن لم يسمع منه , قال الحافظ أبو بكر البزار : إن الشخص إذا روى عمن لم يدركه بلفظ موهم , فإن ذلك ليس بتدليس على الصحيح المشهور (انتهى) .والتدليس إذا روي بـ: عن , أو أن , أو قال , وكان قد عاصر المروي عنه أو لقيه ولم يسمع منه , أو سمع منه ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي دلسه عنه .وقد حكى ابن عبد البر في التمهيد عن قوم الذي ذكرته في الإرسال أنه تدليس , فجعل التدليس أن يحدث الرجل عن الرجل بما لم يسمعه منه بلفظ لا يقتضي تصريحا بالسماع وإلا لكان كذبا والصحيح الأول , وهو الفرق بين التدليس والإرسال الخفي والله أعلم "[48] .

وقال الحافظ ابن القطان (ت628) هـ :" فمن تلك الأحوال التدليس ونعني به أن يروي المحدث عمن قد سمع منه ما لم يسمعه منه , من غير أن يذكر أنه سمعه منه , والفرق بينه وبين الإرسال :هو أن الإرسال روايته عمن لم يسمع منه , ولما كان في هذا قد سمع منه جاءت روايته عنه بما لم يسمعه منه كأنها إيهام سماعه ذلك الشيء , فلذلك سمي تدليسا "[49].

قال الحافظ ابن حجر معقبا على كلام ابن القطان هذا :" وهو صريح في التفرقة بين التدليس والإرسال , وان التدليس مختص بالرواية عمن له عنه سماع بخلاف الإرسال والله أعلم "[50].

وقال الدكتور نورالدين عتر :" وحاصل التفريق بينهما من وجهين :

الأول : أن المدلس يروي عمن سمع منه أو لقيه , ما لم يسمع منه بصيغة موهمة للسماع , وأما المرسل فإنه يروي عمن لم يسمع منه ولم يلقه , إنما عاصره فقط فهما متباينان.

الثاني : أن التدليس إيهام سماع ما لم يسمع وليس في الإرسال إيهام، فلو بين المدلس أنه لم يسمع الحديث من الذي دلسه لصار الحديث مرسلا لا مدلسا "[51].

المبحث الثالث

المرسل الخفي عند الإمام الترمذي

عني الإمام الترمذي رحمه الله بكشف وبيان هذا النوع من العلل , وذلك لإهميته وصعوبة البت فيه , وسوف نقوم في هذا المبحث بذكر بعض النماذج والأمثلة من تنبيهات الإمام الترمذي رحمه الله على الإرسال الخفي , وذلك على سبيل التمثيل لا الحصر , سائلين الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق والسداد .

المثال الاول :حديث رقم(14) قال الترمذي : حدثنا قتيبة بن سعيد, قال:حدثناعبد السلام بن حرب عن الأعمش عن أنس, قال :" كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض ."

ثم قال : " هكذا روى محمد بن ربيعة , عن الأعمش عن أنس هذا الحديث .وروى وكيع والحماني , عن الأعمش , قال: قال ابن عمر : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض " .وكلا الحديثين مرسل , ويقال : لم يسمع الأعمش من أنس بن مالك ولا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم , وقد نظر إلى أنس بن مالك قال : رأيته يصلي , فذكر عنه حكاية في الصلاة [52] .

فهذا الحديث إسناده ظاهره الإتصال وذلك لأن الأعمش أدرك أنسا رضي الله عنه وعاصره لكنه لم يلقه ولم يسمع منه , فهذا الحديث من المرسل الخفي. وقد بينه الإمام الترمذي وبين ذلك , وكذلك فقد نص على ذلك الإمام الناقد علي بن المديني رحمه الله، فقال :" الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك , وإنما رآه بمكة يصلي خلف المحراب , فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس "[53] .

وقال الحافظ المزي : " روى (أي الأعمش) عن أنس بن مالك ولم يثبت له سماع منه "[54] .

المثال الثاني : حديث رقم (96) قال الترمذي : حدثنا هناد , قال : حدثنا أبو الأحوص , عن عاصم بن أبي النجود , عن

---

[46] إبن حجر ، نزهة النظر ، ص57-58

[47] إبن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت852) هـ النكت على كتاب ابن الصلاح . تحقيق ، مسعود السعدي ، ومحمد فارس ، ط(1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1994م ص248 .

[48] سبط ابن العجمي ، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد (841 هـ) التبين لأسماء المدلسين ، تحقيق ، شفيق حسن ، ط (1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1979 م ص 13 .

[49] ابن القطان ، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (ت 628) هـ ، بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الاحكام ، تحقيق ، د. الحسين آيت سعيد ، ط(1) ، دار طيبة ، السعودية ، 1997م 493/5 .

[50] ابن حجر ، النكت، ص 242 .

[51] د. نور الدين عتر ، منهج النقد في علوم الحديث ص387 - 388 .

[52] الترمذي ، محمد بن عيسى (279) هـ ، الجامع الكبير ، تحقيق ، د. بشار عواد معروف ، ط(2) ، دار الغرب الاسلامي، بيروت ، 1998م حديث رقم (14) , أبواب الطهارة , باب في الإستتار عند الحاجة 64/1 .

[53] إبن أبي حاتم الرازي , عبد الرحمن بن محمد (ت327) هـ , المراسيل , تحقيق , أحمد عصام الكاتب , ط (1) , دار الكتب العلمية , بيروت , 1983 م ص 72 رقم (128) .

[54] المزي , يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت742)هـ, تهذيب الكمال في أسماء الرجال , تحقيق , د. بشار عواد معروف , ط(2) , مؤسسة الرسالة , بيروت , 2010 م 212/8 رقم (7775) .

زر بن حبيش عن صفوان بن عسال , قال : " كان رسول الله يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم "

ثم قال : " هذا حديث حسن صحيح "

وقد روى الحكم بن عتيبة وحماد عن إبراهيم النخعي , عن أبي عبد الله الجدلي , عن خزيمة بن ثابت , ولا يصح .

قال علي بن المديني : قال يحيى بن سعيد : قال شعبة : لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث المسح .

وقال زائدة عن منصور :" كنا في حجرة إبراهيم التيمي ومعنا إبراهيم النخعي , فحدثنا إبراهيم التيمي , عن عمرو بن ميمون , عن أبي عبد الله الجدلي , عن خزيمة بن ثابت , عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين "[55] .

فهذا الحديث من المرسل الخفي وقد نبه عليه الامام الترمذي كما رأينا .

وكذلك فقد سبقه الى ذلك شيخه الإمام البخاري رحمه الله .

"قال : لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح لأنه لا يعرف لابي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت"[56].

وكذلك ذكر عن الإمام أحمد[57] .

المثال الثالث : حديث رقم (29) قال الترمذي : حدثنا ابن أبي عمر , قال : حدثنا سفيان بن عيينة , عن عبد الكريم بن أبي المخارق، أبي أمية , عن حسان بن بلال , قال : رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته , فقيل له , أو قال : فقلت له أتخلل لحيتك ؟, قال : وما يمنعني وقد رأيت رسول الله صلى لله عليه وسلم يخلل لحيته "

ثم قال : وسمعت إسحاق بن منصور يقول : قال أحمد بن حنبل :قال ابن عيينة : لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث التخليل "[58] .

فهذا الحديث من المرسل الخفي وقد نبه عليه الإمام الترمذي وكذلك فقد سبقه إلى هذا الحكم الإمام البخاري حيث أخرج الحديث في ترجمة حسان بن بلال المزني وقال عقبه لم يسمع عبد الكريم من حسان "[59] .

المثال الرابع : حديث رقم (1309) , قال الترمذي : حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال حدثنا هشيم قال حدثنا يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مطل الغني ظلم وإذا أحلت على مليء فاتبعه , ولا تبع بيعتين في بيعة "[60] .

وأخرجه في العلل الكبير و قال عقبه: سألت محمد عن هذا الحديث فقال : ما أرى يونس بن عبيد سمع من نافع, وروى يونس ابن عبيد عن ابن نافع عن أبيه حديثا[61] .

فهذا الحديث من المرسل الخفي ؛ لأنّ يونس بن عبيد أدرك نافعا وعاصره حتى عدّ فيمن سمع منه[62] .

وقد نبه الإمام الترمذي و شيخه الإمام البخاري على ذلك كما سبق، و قد نقلنا ذلك . و كذالك من النقاد الذين نصوا على ذلك الإمام ابن معين قال : " يونس بن عبيد لم يسمع من نافع شيئا , إنما روى عنه مراسيل , ولكنه روى عن ابن نافع "[63] .

والإمام أحمد بن حنبل قال : يونس بن عبيد لم يسمع من نافع شيئا إنما سمع من ابن نافع عن أبيه "[64] .

الخاتمة

وقد تضمنت أهم النتائج

1. أظهر هذا البحث أن المرسل الخفي من أهم و أدق و أخطر أنواع علوم الحديث , وأنه ما زال يكتنفه الكثير من الغموض .

2. ميز هذا البحث بين المرسل الخفي و المرسل الجلي بحصول الإيهام و الخفاء في الأول , و ذلك لحصول المعاصرة بين المرسل و المرسل عنه .

---

[55] الترمذي , الجامع الكبير , حديث رقم 96 . باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم . 140/1 - 141 .

[56] الترمذي , محمد بن عيسى (279) هـ , العلل الكبير , ترتيب أبو طالب القاضي , تحقيق , د.حمزة ذيب , ط (1) , مكتبة الأقصى عمان , 1986 , 173/1 .

[57] نقلا إبن أبي حاتم , المراسيل , ص 17 .

[58] الترمذي , الجامع الكبير , باب ما جاء في تخليل اللحية, حديث رقم 29 , 80/1.

[59] البخاري , محمد بن إسماعيل (ت256) هـ , التاريخ الكبير , ط (1), دار الكتب العلمية , بيروت , بدون تاريخ , 31/3 , ترجمة (128) .

[60] الترمذي , الجامع , حديث رقم (1309) , كتاب البديع, باب ما جاء في مطل الغني أنه ظلم , 576/2.

[61] الترمذي , العلل الكبير , 523/1 .

[62] المزي , تهذيب الكمال , 212/8 رقم 7775 .

[63] إبن معين , أبو زكريا يحيى بن معين (233) هـ , التاريخ , ط (1) , مركز البحث العلمي , احياء التراث الإسلامي , جامعة الملك عبد العزيز , الرياض , 1979 م , 249/4 .

[64] إبن حنبل , أحمد بن حنبل (241) هـ , العلل ومعرفة الرجال , تحقيق , د. طلعت قوج د. إسماعيل أوغلي , ط (1) , المكتبة الإسلامية , تركيا , 1987م , 151/1 .

3. بين هذا البحث أن المرسل الخفي يرتبط ويتداخل مع نوعين من علوم الحديث هما المزيد في متصل الأسانيد , و المدلس .

4. أظهر هذا البحث دقة المحدثين المنهجية , وذلك مما انتهوا إليه من غاية الحذق , حيث فرقوا بين المدلس والمرسل الخفي .

5. أكد هذا البحث أن تحقق اللقاء والسماع بين الرواة هو العمدة والحكم في اتصال السند , وليس اتصال الزمن لحياة الرواة .

6. كشف هذا البحث أن الإمام الترمذي رحمه الله من أوائل من نبه واهتم بالمرسل الخفي وإن لم يفصح عن ذلك.

7. أظهر هذا البحث أهمية الدراسات التطبيقية في علوم الحديث , لأنها تحيي منهج الأئمة المتقدمين والذي كان منهجا علميا تطبيقيا بعيدا عن التعقيد .

8. أثبت هذا البحث أن السنة النبوية محفوظة بحفظ الله , وذلك بتيسير الله تعالى لها علماء ونقاد حهابذة أفنوا أعمارهم في خدمتها وعلى رأسهم الإمام الناقد البارع الإمام الترمذي رحمه الله .

9. أظهر هذا البحث أن كتاب الجامع وكتاب العلل الكبير لا يغني أحدهما عن الآخر في البحث عن علل الأحاديث وإنما يكمل بعضهما بعضا في كثير من الأحيان .

والله سبحانه وتعالى أعلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

قائمة المراجع والمصادر

1. إبن الأثير ، المبارك بن محمد بن عبد الكريم (ت 606) هـ النهاية في غريب الحديث ، تحقيق ، صلاح عويضة ، ط(1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1997م .

2. الأنصاري , زين الدين زكريا بن محمد (ت925) هـ , فتح الباقي على ألفية العراقي , دار الكتب العلمية ,بيروت , بدون تاريخ .

3. الأهدل , حسن مقبولي الدكتور , مصطلح الحديث ورجاله , ط(3) , مكتبة الجليل الجديد , صنعاء , 1993 م.

4. البيهقي , أحمد بن الحسين بن علي (ت458)هـ , السنن الكبرى , تحقيق , إسلام عبد الحميد , ط(1) ,دار الحديث , القاهرة , 2008 م .

5. الترمذي , محمد بن عيسى (ت279)هـ, الجامع الكبير , تحقيق , د.بشار عواد معروف , ط(2), دار الغرب الاسلامي , بيروت , 1998 م .

6. الترمذي , محمد بن عيسى (ت279)هـ , العلل الكبير , ترتيب أبو طالب القاضي , تحقيق , د. حمزة ذيب , ط (1), مكتبة الأقصى , عمان الاردن , 1986 م .

7. إبن جماعة , بدر الدين محمد بن إبراهيم (ت733)هـ , المنهل الروي في مختصر علوم الحديث , تحقيق , كمال الحوت , ط(1) , دار الكتب العلمية , بيروت , 1990 م .

8. إبن أبي حاتم الرازي , عبد الرحمن بن محمد (ت327)هـ, المراسيل , تحقيق , أحمد عصام الكاتب , ط (1), دار الكتب العلمية , بيروت , 1983 م .

9. إبن حبان , محمد بن حبان البستي (ت354)هـ , صحيح ابن حبان , ترتيب علاء الدين الفارسي , تحقيق , شعيب الأرناؤوط , ط(3) , مؤسسة الرسالة , بيروت , 1997 م .

10. إبن حجر العسقلاني , أحمد بن علي (ت852) هـ , طبقات المدلسين , تحقيق , د. محمد عزت , ط(1) , دار الصحوة , القاهرة , 1986 م .

11. إبن حجر العسقلاني , أحمد بن علي (ت852)هـ , نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر , تحقيق , ناصر المطيري , ط(1) , دار ابن الجوزي , السعودية , 1431 هـ.

12. إبن حجر العسقلاني , أحمد بن علي (ت852)هـ , النكت على كتاب ابن الصلاح , تحقيق , مسعود السعدي ومحمد فارس , ط(1) , دار الكتب العلمية , بيروت , 1994م .

13. إبن حنبل , أحمد بن محمد(241)هـ , العلل ومعرفة الرجال , تحقيق , د .طلعت قوج وزميله , ط(1) , المكتبة الاسلامية , تركيا , 1987 م .

14. الرازي , محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت666)هـ , مختار الصحاح , ط(1) , مكتبة لبنان , بيروت , 1998م .

15. الزركشي ، محمد بن بهادر بن عبد الله (ت794) هـ ، النكت على مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق ، زين الدين بن محمد بلا فريج ، ط(1) ، مكتبة اضواء السلف ، الرياض ، 1998م .

16. الزمخشري , أبو القاسم محمد بن عمر (ت538)هـ , أساس البلاغة , ط(1) , دار الفكر , بيروت , 1994م.

17. سبط ابن العجمي , برهان الدين الحلبي ,إبراهيم بن محمد (841)هـ , التبين لأسماء المدلسين , تحقيق , سفيق حسن , ط(1), دار الكتب العلمية , بيروت , 1997م .

18. السخاوي , محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت902) هـ, فتح المغيث بشرح ألفية الحديث , تحقيق , صلاح عويضة , ط(1) , دار الكتب العلمية , بيروت , 1996 م .

19. شاكر , أحمد بن محمد (ت1277)هـ , شرح ألفية السيوطي في علوم الحديث , ط(2) , مكتبة ابن تيمية , القاهرة , 1988 م .

20. ابن الصلاح , عثمان بن عبد الرحمن (ت643) هـ , علوم الحديث , تحقيق , د. نور الدين عتر , ط(19) , دار الفكر , دمشق , 2013 م .

21. الطحان , محمود الدكتور , تيسير مصطلح الحديث , ط(8), مكتبة المعارف ,الرياض , 1987 م .

22. عبد الحميد , محمد محيي الدين (ت1393) هـ , شرح ألفية السيوطي , ط(1) , تحقيق , طارق بن محمد , دار ابن القيم , السعودية , 2004 م .

23. عتر , نور الدين بن محمد الدكتور , منهج النقد في علوم الحديث , ط (3), دار الفكر , دمشق , 1992 م .

24. العراقي , زين الدين عبد الرحيم بن الحسين الكردي (ت806) هـ , التبعدة والتذكرة شرح الفية العراقي , عناية محمد العراقي , دار الكتب العلمية , بيروت , بدون تاريخ .

25. العلائي ، أبو سعيد خليل كيكلدي (ت761)هـ , جامع التحصيل في أحكام المراسيل , تحقيق , حمدي السلفي , ط (3) , عالم الكتب , بيروت , 1997 م .

26. إبن فارس ، أحمد بن زكريا (395) هـ ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق ، عبد السلام هارون ، ط(1), دار الجبل ، بيروت ، 1991م .

27. الفيروزابادي ، محمد بن يعقوب (ت 817) هـ ، القاموس المحيط ، تحقيق ، عبد الخالق عبد الخالق ، ط(1) مكتبة الإيمان ، مصر ، 2009م .

28. إبن القطان أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (628)هـ , بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام , تحقيق , د.الحسين ايت سعيد , ط(1) , دار طيبة , السعودية , 1997 م .

29. إبن كثير , إسماعيل بن عمر (ت774)هـ, إختصار علوم الحديث , تحقيق , أحمد شاكر , ط(3) , مكتبة دار التراث , القاهرة , 1979 م .

30. كعب بن زهير بن أبي سلمى , ديوان كعب , تحقيق وشرح , علي الفاعور , ط (1) دار الكتب العلمية , بيروت , 1417هـ .

31. الكفوي ، أيوب بن موسى الحسيني (ت 1094) هـ ، الكليات ، تحقيق ، عدنان درويش ، ومحمد المصري ، ط (2) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 2012م .

32. إبن ماجة ، محمد بن زيد (ت 273) هـ ، السنن ، تحقيق ، خليل شيحا ، ط(1) ، دار المعرفة ، بيروت ، 1996م .

33. المزي , يوسف ين عبد الرحمن بن يوسف (ت742)هـ, تهذيب الكمال في أسماء الرجال , تحقيق , د. بشار عواد , ط(2), مؤسسة الرسالة , بيروت , 2010 م .

34. إبن معين , أبو زكريا يحيى بن معين (ت233)هـ, التاريخ , ط(1), مركز البحث العلمي , إحياء التراث الإسلامي , جامعة الملك عبد العزيز , الرياض , 1979م .

35. إبن منظور ، محمد بن مكرم بن علي الإفريقي (ت 711) هـ ، ط(8) ، دار صادر ، بيروت ، 2014م.